

الوخز الأبري [الأبر الصينية] ومبادئ الطب الصيني

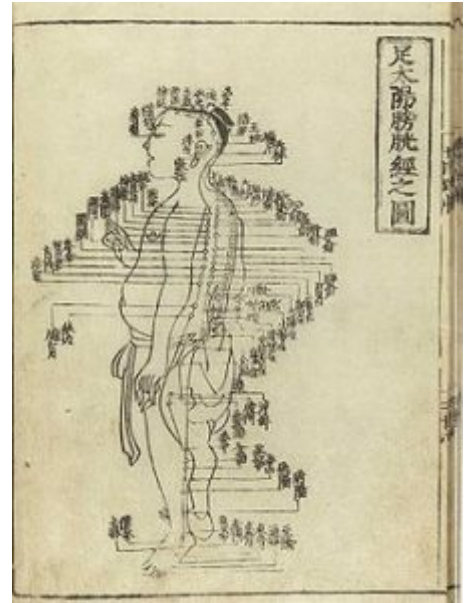


- اعتقد الصينيون منذ 3500 سنة بمبادئ لا جدال فيها
- 1- أن هناك طاقة داخل جسم الإنسان غير أن كثافتها ليست متساوية .
 - 2- الطاقة الداخلية لجسم الإنسان تكون بكثافة عالية داخل مسارات تسير فيها هذه الطاقة.
 - 3- توجد علي هذه المسارات نقاط حسية مميزة وهي بمثابة محاور تربط المسارات بالأعضاء الداخلية عبر قنوات سطحية وعميقة . 1
 - 4- أن احداث تأثير علي النقاط الحسية عن طريق الوخز الإبري أو إخراج الدم (حجامه) يؤدي إلي اعاتها بصورة جيدة .
 - 5- إن هذه الطاقة طاقة نابضة وأي خلل في تلك الطاقة يؤدي إلي مرض فالمرض هو الخلل في سير الطاقة الحية داخل الجسم .
 - 6- إذا زادت كمية الطاقة في الجسم حدث (خلل كمي) وإذا زادت نسبة طاقة الأنثي عن طاقة الذكر أو العكس حدث (خلل نوعي) .
 - 7- إن لجسم الإنسان قدرات كبيرة للتعامل مع الخلل الحاصل مهما كان سببه إلا إن القدرة علي معالجة الخلل تتفاوت من إنسان لآخر بحسب البنية التكوينية وصحة الجسم.
 - 8- طريق التنفس إذا كانت سيئة تؤدي إلي وجود خلل في الطاقة وكذلك الطقس السيئ والحالة النفسية وعدم صفاء الفكر والركود وقلة

الحركة والصدمات الجسدية والروحانية والجراثيم التي تصيب أعضاء الجسم والاشكال والألوان والإضاءة والطعام الذي هو من أهم مصادر الطاقة - كل هذا من اسباب الخلل في الطاقة وحدث أي خلل في الطاقة يؤدي إلي المرض .

9- هناك علاقة بين النقاط المنبهة والأمراض ولقد سميت هذه النقاط بخطوط الطول.

نبذة تاريخية عن الوخز الأبري] الأبر الصينية]



لقد صُنعت الأبر الأولى من الحجارة وسميت بالواخز الحجري أو الأبر الحجرية وعندما تم اكتشاف المعادن استخدمت الأبر المعدنية .

▪ لقد ظهر أول كتاب يصف طريقة الوخز الأبري عام 500 قبل الميلاد وقد وصف التطبيقات السريرية للوخز الأبري مع ايضاحات فيزيولوجية وتشرحية قائمة اساساً علي مفهوم خطوط الطول في الجسم .

▪ وفي العديد من الحضارات تم استخدام الوخز 0

فالاسكيمو لا يزالون يستعملون الحجارة وعظام الحيتان للوخز فيسمي الوخز الحجري والوخز العظمي لمعالجة الأمراض والبرازيل تستخدم الأبر الذهبية والفضية للوخز لعلاج الأمراض بينما كانت قبائل البانتو في جنوب إفريقيا تخدم مناطق معينة من الجسم لتسكين الأمراض (حجمة) وكانوا أيضا يستعملون الكي ولجأ الفنلنديون إلى الأبر المعدنية مع حرق اعشاب طبية وهي أعواد من شجر البيتولا (Birch Tree) وتدق وتوضع على الجلد مباشرة بعد الوخز الأبري .

وتسمى تلك الأعشاب القسط البحري أو العود الهندي.

▪ قال رسول الله - صلي الله عليه وسلم- [إن امثل ما تداويتم به الحجمة والقسط البحري (العود الهندي)] .

▪ وقال- صلي الله عليه وسلم - [عليكم بالعود الهندي فإن فيه سبعة أشفية]

▪ ولم يكن الشعب الصيني الذي عرف خطوط الطول . فقد وجدت خطوط طول متشابهة لنفس الخطوط علي أوراق البردي للقدماء المصريين منذ عام 1550 قبل الميلاد بها وخز حجري وخدوش لاجراج الدم (حجمة)

▪ انتشرت طريقة الوخز الأبري في الصين وكوريا واليابان ثم في جنوب وشرق آسيا ثم انتقلت إلى أوروبا في القرن السابع عشر.

▪ وفي عام 1958 اثبتت هذه الطريقة فاعليتها في التخدير اثناء العمل الجراحي وفي عام 1971 توصل فريق من العلماء أن الوخز الإبري يرتكز علي اساس فيزولوجي متين سيساهم في تخفيف الالام كثير من المرضى إذا أحسن استخدامها.

مفهوم الأبر الصينية وتعريف الوخز الابري (الابر الصينية)

[Acupuncture]



▪ اشتقت كلمة Acupuncture من اللاتينية بمعنى الوخز الأبري وذلك من كلمتي (Acus) بمعنى أبره و(Puncture) بمعنى الوخز ويقصد بها وخز النسيج الحي لازالة الالم ويتم ذلك باستخدام ابر حادة متينة مختلفة الطول والقطر.

▪ طرق استخدام الوخز الأبري وكيفيته Techniques of Acupuncture

1- وصف الأبرة : تصنع هذه الأبرة من الذهب أو الفضة أو من المعدن غير قابل للصدأ وتتكون الأبرة من أربعة أجزاء المقبض Handle - الجذر Root - الجذع [الجسم] stem - الرأس [راس الأبرة] Head .

2- مواصفات الأبرة الجيدة : قوية - مرنة - قابلة للانثناء - مدورة وناعمة - رأسها حاد كالدبوس.

3- التحضير للوخز الابري

يجب ان تكون الأبر سليمة ومناسبة للمكان المطلوب وخزه ويجب ان يكون المريض في وضعية ملائمة ومريحة . img507f4d37337d1

4- وضع المريض اثناء اجراء الوخز الابري له

▪ الجلوس والجذع منتصب . * الجلوس مع انحناء خفيف للظهر.
▪ الاستلقاء . * الانبطاح * الوضعية الجانبية
▪ ويمكن استعمال اية وضعية أخرى بشرط تحقيق الاسترخاء للمنطقة المطلوب وخزها بوضعية ملائمة ومريحة

5- طريقة ادخال الأبرة الصينية وسحبها .

أ- تحمل الأبرة باليد اليمنى حتى ولو كان الواخز (المعالج بالأبر

- الصينية) أيسر (أشول) لذلك تعرف اليد اليمنى باليد الواخزة .
- ب- تمسك الأبرة من مقبضها بالابهام والسبابة قرب جذر الأبرة وتقوم الاصبع الوسطي بدعم السبابة قرب جذر الأبرة .
- ج- يتم الضغط علي المنطقة القريبة من النقطة المراد وخزها باليد اليسري وتسمي اليد اليسري باليد الضاغطة.
- ويؤدي التناسق بين اليدين في العمل بالوخز الأبري إلي انجاز الوخز بخفة ويسر مما يخفف الألم اثناء ادخال الأبرة.
- 6- الزاوية التي يجب مراعاتها بين الأبرة ومستوي سطح الجلد.
- أ- الوخز العمودي يكون بزاوية عمودية قائمة وهو التطبيق الأكثر استعمالاً .
- ب- الوخز المائل يكون بزاوية نصف قائمة (45 °) وتطبق في المواضع الرقيقة والقريبة من الأحشاء .
- ج- الوخز الأفقي ويشكل زاوية محور الأبرة مع سطح الجلد ويكون بزاوية (10- 20 °) وتطبق في الوجه والرأس.
- 7- عمق ادخال الابرة .
- يعتمد عمق الادخال علي وزن الجسم وتخانة النسيج وحالة المريض ومدى احساس المريض بالوخز حيث مع كل كيلو جرام من وزن جسم الانسان يتم وخز الأبرة 6 مم داخل الجسم .
- 8- كيفية سحب الأبرة .
- يتم سحب الأبرة بلطف مع ضرورة تدوير الأبرة ولفها قبل سحبها ثم الضغط علي مكان الوخز بقطنة صغيرة بعد السحب.